تطوير التعليم في كليات البنات - الأهداف والانجازات

د. حمد بن خالد الخالدي*

يأتي تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بوضع حجر الأساس لمشروع المدينة الأكاديمية لكليات البنات بالرياض من منطلق اهتمامه حفظه الله بالتعليم وأهله.

والادارة العامة لتطوير التعليم بوكالة الرئاسة لكليات البنات وبتوجيه من معالي الرئيس العام لتعليم البنات، واهتمام ومتابعة سعادة وكيل الرئيس العام لكليات البنات.. تسعى لتحقيق الأهداف المنوطة بها، لمواكبة التطورات العلمية والتقنية المعاصرة، وتبذل لذلك جهوداً كبيرة ومتواصلة لتطوير الخطط والمناهج الدراسية، وتوفير كل ما يستحدث من تقنيات التعليم الموجهة لخدمة هذه المناهج، وذلك لجميع كليات البنات الجامعية التي بلغ عددها (33) كلية جامعية بالاضافة إلى (15) كلية مطورة.

ومن اهم الانجازات الراهنة في مجال تطوير التعليم بكليات البنات، ذلك المشروع الضخم والطموح الذي يهدف إلى تقويم وتطوير خطط المناهج الدراسية الحالية لكافة التخصصات التي يبلغ عددها (21) واحداً وعشرين تخصصاً. فضلاً عن المشروعات السنوية للتوسع في تخطيط وتجهيز المعامل لجميع تخصصات كليات البنات، والتي بلغ عددها (298) معملاً لمرحلة البكالوريوس، (54) معملاً لمرحلة الدراسات العليا مزودة بالتجهيزات المعملية والأجهزة العلمية المتخصصة.. هذا إلى جانب التوسع في انشاء الشبكات التلفزيونية، والاذاعية، والتي بلغ اجمالي عددها حوالي (98) شبكة تلفزيونية، (39) شبكة اذاعية حتى عام 1417هـ.

والله الموفق...

* مدير عام تطوير التعليم

بدأت بطالبتين وحققت نمواً مطرداً

الدراسات العليا في كليات البنات تضم ٤٩٧ طالبة ماجستير و٣٠٢ طالبة دكتوراه

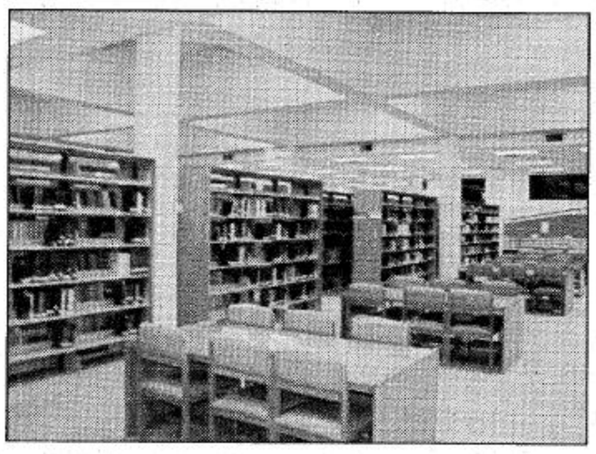

اهتمت وكالة الرئاسة لكليات البنات بالدراسات العليا وأولتها جل عنايتها من منطلقات عدة من أهمها استكمال هيكل التعليم العالي للبنات بالمملكة وتحقيق التنمية الاجتماعية التي تعتبر من أهم جوانب النهضة الشاملة التي تعيشها بلادنا الغالية، وإعداد جيل من المتخصصات في العلوم المختلفة وفي علوم التربية ودعماً للنهضة العلمية والتربوية بالبلاد في ضوء العقيدة الإسلامية، إضافة إلى إعداد جيل من أعضاء هيئات التدريس بكليات البنات ممن حصلن على المؤهلات اللازمة لشغل هذه الوظائف، والنهوض بالبحث العلمي والتأليف والترجمة في مختلف مجالات العلوم والتربية بما يساعد على رفع مستوى الحياة بالمملكة عامة، والإسهام في مجال التقدم العلمي في الآداب والعلوم، وإتاحة الفرصة داخل المملكة للبنات المتفوقات علمياً وعملياً وتربوياً لإشباع طموحهن إلى النمو العلمي والمهني، والعمل على استخدام العلوم لخدمة الفكر الإسلامي بما يمكن للبلاد من القيام بدورها القيادي في بناء الحضارة الإسلامية على مبادئها الأصلية.

وقد كان الاهتمام بالدراسات العليا مبكراً حيث بدأت برامج الدراسات العليا بكليات البنات في عام 1396/1397هـ حين تم إحداث برنامج لدراسة الماجستير بكلية التربية بالرياض بطالبتين ثم بعد ذلك بكلية التربية جدة عام 1400/1399هـ بثمان وأربعين طالبة ثم كلية الخدمة الاجتماعية عام 1400/1401هـ بثماني طالبات

١٨ برنامجاً رئيسياً للدراسات العليا في ١٦ كلية

ثم بعد ذلك افتتحت الدراسات العليا بمكة المكرمة عام 1402/1401هـ بعشر طالبات وفي عام 1404/1403هـ افتتحت الدراسات العليا في كلية الآداب بثلاث عشرة طالبة وفي كلية الآداب بالدمام بأربع طالبات وكلية العلوم الدمام بسبع طالبات.

واستمرت الدراسات العليا في نموها حتى أصبح عدد الكليات التي بها برامج دراسات عليا ست عشرة كلية وعدد الطالبات في الماجستير (497) وعدد الطالبات في الدكتوراه (302) طالبة في عام 1418هـ.

من جهة أخرى تشمل برامج الدراسات العليا في وكالة الرئاسة لكليات البنات عدة تخصصات وهي ليست محددة ولكن تعتمد على قدرة الكلية على إقامة البرنامج، والتخصصات الشاملة في الكليات هي: الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، الجغرافيا، التاريخ، الإنجليزي، المكتبات، الاقتصاد المنزلي، الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، علم النبات، علم الحيوان، خدمة الفرد، التربية وعلم النفس، الملابس والنسج، التغذية وعلوم الأطعمة، خدمة الجماعة، التخطيط الاجتماعي، وأما المناطق التي لديها برامج للدراسات العليا فهي:

منطقة الرياض، المنطقة الشرقية، منطقة مكة المكرمة، منطقة القصيم، محافظة جدة، منطقة المدينة المنورة.

أما شروط الالتحاق في تلك البرامج فتتمثل في التالي:

1- أن تكون المتقدمة لبرنامج الماجستير حاصلة على درجة البكالوريوس في التخصص نفسه الذي ترغب الالتحاق به وأن يكون تقديرها جيد جداً على الأقل.

2- أن تكون المتقدمة لأحد برامج الدكتوراة حاصلة على درجة الماجستير في نفس التخصص بتقدير جيد جداً.

3- أن تكون المتقدمة من خريجات كليات البنات الجامعية أو ما يعادلها، وأن تكون منتمية إلى مؤسسة تعليمية بالمملكة سواء كانت معيدة أو محاضرة أو من منسوبات التعليم العام.

4- أن يتم الترشيح من جهة العمل مع الالتزام بالتفرغ التام للدراسة.

5- وجود البرنامج المناسب لتخصص المتقدمة في الكلية التي تتقدم الطالبة إليها.

الجدير بالذكر أن كليات البنات قد منحت في العام الماضي 1417/1418هـ درجة الماجستير لثمان وخمسين طالبة، في حين منحت درجة الدكتوراه لتسع وأربعين طالبة في الدكتوراه، وبلغت جملة الخريجات منذ بداية البرنامج حتى الآن (805) طالبة في الماجستير و(352) طالبة في الدكتوراه.

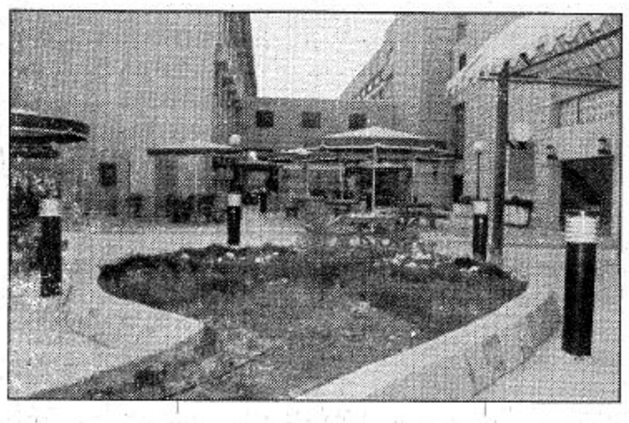

التشريف الكبير

د. محمد بن منصور العمران*

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

إن تشريف صاحب السمو الملكي الكريم الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لحفل وضع حجر الأساس لمشروع المدينة الأكاديمية لكليات البنات بمنطقة الرياض هو تتويج من سموه حفظه الله لجهود ولاة الأمر في هذه البلاد الطاهرة في تعليم الفتاة في جو من الحشمة والوقار بعيداً عن الاختلاط وآثاره السلبية.

لقد اثبتت الأيام أن تجربة المملكة العربية السعودية في تعليم الفتاة تجربة رائدة ومع ذلك فهي ناجحة بكل المقاييس العلمية والحضارية.

وهاهي الآن الفتاة المحتشمة وبعد مرور أربعين عاماً من تعهدها ورعايتها تثبت قدرتها على التحصيل وجدارتها برعاية بنات جنسها.

لقد استطاعت الفتاة في المملكة العربية السعودية أن تحصل على أعلى الدرجات العلمية وأن تنافس كبار المتخصصين من الرجال في جميع التخصصات بل وتتفوق في كثير من الأحيان دونما حاجة إلى الاختلاط بالرجال الأجانب.

وأبعد من ذلك: لقد علمت فأحسنت التعليم وأدارت فأجادت وخططت فأحكمت ونفذت فالتزمت وكافحت وجاهدت.

لقد استطاعت الفتاة في المملكة العربية السعودية أن تجمع بين واجباتها الفطرية والاجتماعية كأم وزوجة وبنت محترمة مصونة، وبين واجباتها العملية كلبنة صالحة معطية مؤثرة في بناء هذا الوطن الكبير.

ويكفينا فخراً واعتزازاً بمبادئنا الشرعية وقيمنا وتقاليدنا المستمدة من الكتاب والسنة أن عدداً من الجامعات في البلاد الغربية اتجهت نحو تطبيق هذه التجربة بعدما أثبتت نجاحها في بلاد الحرمين ففصلت البنات عن البنين في مدرجاتها بل أنشئت في بعضها مبان أكاديمية خاصة بالطالبات.

لقد كان وراء هذا التميز والنجاح لتعليم الفتاة في المملكة العربية السعودية أياد كريمة سخية لولاة الأمر في هذه البلاد الطاهرة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والنائب الثاني حفظهم الله، أياد تعمل بصمت وتدعم بوعي وتخطط بحكمة وتتابع بدقة حتى أعطت النبتة ثمارها ولتت أكلها ضعفين بإذن ربها.

إن تشريف سمو ولي العهد حفظه الله لهذا الحفل ورعايته له، تاج نضعه على رؤوسنا ومكرمة غالية من سموه حفظه الله لجميع العاملين في الرئاسة العامة لتعليم البنات ووسام شرف يعتز به الجميع.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والنائب الثاني وأمدهم بعونه وتوفيقه، إنه سميع مجيب.

* عميد القبول والتسجيل بوكالة الرئاسة لكليات البنات

تشرف على القبول في ٥١ كلية وشعبة

عمادة القبول والتسجيل تضم ٦ إدارات فرعية.. وتضطلع بالعديد من المهام

وكالة الرئاسة لكليات البنات تشكل في جوهرها جامعة مرموقة أخذت على عاتقها تعليم الفتاة السعودية تعليما جامعيا في إطار من شريعة الله التي كرمت المرأة حين كفلت لها حق التعليم ضمن ماكفلته من حقوق أخرى تحسدها عليها نساء الغرب.

والتعليم الجامعي للبنات من أهم مراحل التعليم وأدقها فبعد مضي عشر سنوات من افتتاح أول مدرسة ابتدائية حكومية أي في عام 1390هـ تم افتتاح أول كلية جامعية للبنات ثم انطلقت القافلة بتوفيق من الله وتوالى انتشار الكليات في مدن المملكة إلى أن بلغ عددها الآن خمسين كلية جامعية.

وعمادة القبول والتسجيل واحدة من أهم الادارات المرتبطة بوكالة الرئاسة لكليات البنات وكانت تسمى في السابق - إدارة القبول والتسجيل - وتم تطويرها إلى عمادة بقرار معالي الرئيس العام لتعليم البنات رقم 1/763 وتاريخ 9/4/1412 وتضم ست إدارات فرعية هي: إدارة القبول وإدارة التسجيل وإدارة الامتحانات وإدارة الحاسب الآلي وقسم المنح وقسم الشهادات والوثائق، وتضطلع بمهام كثيرة منها:

إعداد التعليمات والقواعد الخاصة بالقبول وشروطه واعداده وأولوياته على ضوء الامكانات المتاحة، فقد تم قبول مايزيد على خمس وثلاثين ألف طالبة للعام الحالي 1418/1419 - في مختلف التخصصات الأدبية والعلمية بجميع الكليات الجامعية.

متابعة تنفيذ اللائحة والتعليمات الخاصة بالقبول والتسجيل والامتحانات مع الكليات بجميع مناطق المملكة.

تلقى التماسات وشكاوى أولياء الأمور فيما يتعلق بالقبول والتسجيل والامتحانات.

تصميم وإعداد النماذج المستخدمة بالقبول والامتحانات وغيرها...

مراجعة محاضر مجالس الكليات وخاصة فيما يتعلق بحالات الطالبات المختلفة على ضوء لائحة الكليات والتعليمات الملحقة بها.

إعداد التقويم الدراسي للكليات بشأن تحديد مواعيد الامتحانات والاجازات على ضوء مايصدر من المقام السامي بهذا الشأن.

اقتراح النظم واللوائح اللازمة لتطوير العمل بالعمادة والكليات.

دراسة المقترحات التي ترد من الكليات بشأن معالجة بعض الظواهر التعليمية.

خط شهادات الطالبات المتخرجات من مرحلة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. إعداد بعض الاحصائيات اللازمة والخاصة بالطالبات المقبولات والمتخرجات والمتواجدات على مقاعد الدراسة. هذا وقد بلغ اجمالي الطالبات المقبولات بكليات البنات الجامعية للعام 1418/1419هـ - 84153 طالبة وقد تم تنفيذ هذا القبول عن طريق الحاسب الآلي وخاصة في كليات البنات بمدينة الرياض حيث تم استقبال طلبات القبول في مركز القبول الموحد ثم أدخلت هذه الطلبات في جهاز الحاسب الآلي في العمادة وتم فرز هذه الطلبات حسب الدرجات وتم قبول جميع الطالبات المتقدمات والحاصلات على معدل 57 % فأكثر.

وتشرف عمادة القبول والتسجيل على أعمال القبول والتسجيل وتحويل الطالبات وشؤون الامتحانات وتصدر الشهادات لطالبات 50 كلية تتوزع في المدن التالية:

1- كلية التربية بالرياض - الأقسام الأدبية.
2- كلية التربية بالرياض - الأقسام العلمية.
3- كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بالرياض.
4- كلية الآداب بالرياض.
5- كلية التربية لاعداد المعلمات بالرياض.
6- كلية الخدمة الاجتماعية بالرياض.
7- كلية التربية بجدة - الأقسام الأدبية.
8- كلية التربية بجدة - الأقسام العلمية.
9- كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة.
10- كلية التربية لاعداد المعلمات بجدة.
11- كلية التربية بمكة - الأقسام الأدبية.
12- كلية التربية بمكة - الأقسام العلمية.
13- كلية التربية للاقتصاد المنزلي بمكة.
14- كلية التربية لاعداد المعلمات بمكة.
15- كلية العلوم بالدمام.
16- كلية الآداب بالدمام.
17- كلية التربية بالمدينة المنورة - الأقسام الأدبية.
18 كلية التربية بالمدينة المنورة - الأقسام العلمية.
19- كلية التربية لإعداد المعلمات بالمدينة المنورة.
20- كلية التربية بأبها - الأقسام الأدبية.
21- كلية التربية بأبها - الأقسام العلمية.
22- كلية التربية ببريدة - الأقسام الأدبية.
23- كلية التربية ببريدة - الأقسام العلمية.
24- كلية التربية ببريدة - الأقسام العلمية.
25- كلية التربية لإعداد المعلمات ببريدة.
26- كلية التربية بتبوك - الأقسام الأدبية والعلمية.
27- كلية التربية بالاحساء - الأقسام الأدبية.
28- كلية التربية بالاحساء - الأقسام العلمية.
29- كلية التربية بحائل - الأقسام الأدبية.
30- كلية التربية بحائل - الأقسام العلمية.
31- كلية التربية بالباحة - الأقسام الأدبية.
32- كلية التربية بالباحة - الأقسام العلمية.
33- كلية التربية بالجوف - الأقسام الأدبية.
34- كلية التربية بالجوف - الأقسام العلمية.
35- كلية التربية بجازان - الأقسام الأدبية والعلمية.
36- كلية التربية ببيشة.
37- كلية التربية بالخرج.
38- كلية التربية بالرس.
39- كلية التربية بعرعر.
40- كلية التربية بعنيزة.
41- كلية التربية بالطائف.
42- كلية التربية بالمجمعة.
43- كلية التربية بالدوادمي.
44- كلية التربية بوادي الدواسر.
45- كلية التربية بشقراء.
46- كلية التربية بالبكيرية.
47- كلية التربية بحفر الباطن.
48- كلية التربية للاقتصاد المنزلي ببريدة.
49- شعبة إعداد المعلمات بخميس مشيط.
50- شعبة إعداد المعلمات ببلجرشي.
51- شعبة إعداد المعلمات بالدلم.

العريني منوهاً بالتجربة الفريدة لتعليم الفتاة السعودية

مؤسستنا ستسهم بشكل فاعل في تنفيذ مشروع المدينة الأكاديمية

○ يوسف العريني○

أثنى الأستاذ يوسف بن سليمان العريني مدير عام مؤسسة العريني للمقاولات المنفذ لمشروع المباني الإدارية لمبنى مشروع المدينة الأكاديمية لكليات البنات بالرياض على رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لحفل وضع حجر الأساس للمشروع وقال: إن هذه الرعاية الأبوية الحانية تعكس دعم سموه لهذا المشروع الهام ولتعليم البنات بصفة عامة من أجل الارتقاء بتعليم الفتاة السعودية وتهيئة كافة الامكانات التي تحقق هذه الغاية النبيلة حتى تتمكن المرأة السعودية من القيام بدورها الحضاري والثقافي والتربوي على أكمل الوجوه. وأشاد العريني بالنهضة التعليمية في المملكة والتجربة الفريدة لتعليم البنات على هدي الشريعة الإسلامية القويمة والتقاليد الأصيلة الأمر الذي قوبل باستحسان واشادة العالم الإسلامي لإنها تجربة نقية حافظت على الفتاة السعودية وجنبتها مزالق الاختلاط. وأكد أن مؤسستهم ستعمل من جانبها على المشاركة الفاعلة في تنفيذ المشروع في الوقت المحدد وبالصورة المطلوبة التي تلبي الأهداف الكبيرة من وراء قيام المشروع

مشيداً بدعم الدولة لتعليم البنات

المهندس المغربي: شركة الأشغال العربية ستنفذ المشروع في وقته المحدد وبالصورة المطلوبة

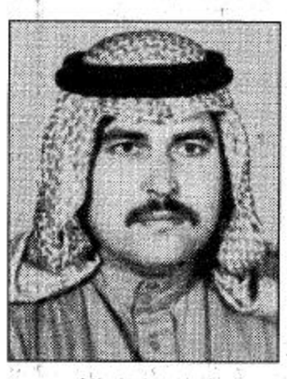

○ المهندس نعمان المغربي○

أشاد المهندس نعمان فضل المغربي مدير عام شركة الأشغال العربية المقاول الرئيسي المنفذ لمشروع المدينة الأكاديمية لكليات البنات بالرياض أشاد برعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لحفل وضع حجر الأساس لمشروع المدينة الأكاديمية لكليات البنات بالرياض.

وقال: إن هذه الرعاية الكريمة تؤكد حرص الدولة واهتمامها الكبير بتعليم الفتاة السعودية والنهوض بها لتؤدي دورها المنوط بها على أكمل وجه وحتى ترتقي إلى أعلى مراتب العلم والمعرفة.

وأكد المهندس المغربي أن هذا المشروع يعد اضافة حضارية معتبرة إلى تعليم البنات حيث سيسهم في التوسع والتطوير الكمي والنوعي لتعليم البنات والذي لم تدخر حكومة خادم الحرمين الشريفين جهداً من أجل أن يتحقق بالصورة المثلى. وأكد المهندس المغربي أن شركة الأشغال العربية باعتبارها المقاول الرئيسي المنفذ للمشروع ستبذل قصارى جهدها لتنفيذه في الوقت المحدد وبالمواصفات المطلوبة وعلى أرقى مستوى.